L'AVANT GARDE

organe de l'union marocaine du travail

Samedi 7 Décembre 1968 — N° 470 9ème Année - Maroc 0,40 DH - Algérie-Tunisie 0,50 DH — Directeur Gérant : Mohamed TIBARY

MAHJOUB LIBERE

LA LUTTE CONTINUE

Après 17 mois de détention, le pouvoir a enfin ouvert les portes de la prison et a libéré le camarade Mahjoub Ben Seddik.

Malgré le choix du jour et de l'heure, un jour du Ramadan et un dimanche par surcroit au moment où tout le monde s'apprête à rompre le jeun, afin que Mahjoub n'ait personne pour l'accueillir à sa sortie de prison, *malgré cela*, dès la nouvelle de la libération du Secrétaire Général de l'UMT, les travailleurs de Kénitra et des personnalités progressistes de Rabat et Casablanca étaient à la porte de la prison centrale de Kénitra pour accueillir le camarade Mahoub Ben Seddik, symbole de la lutte de la classe ouvrière.

En dépit de cette aberrante manœuvre, la nouvelle diffusée par les radios étrangères a été vite propagée dans toutes les provinces du Maroc. De tous les coins du pays, les dirigeants syndicaux arrivaient à Casablanca accueillir le camarade Mahjoub, les syndicats ont délégué leurs représentants pour exprimer à Mahjoub leur fidélité à la mission qui leur est assignée et leur détermination à continuer la lutte, confiant en leur secrétaire général et fier de leur grande centrale l'UMT.

La rencontre émouvante du camarade Mahjoub avec ses compagnons de lutte, exprimait la victoire des travailleurs qui ont su déjouer manœuvres et complots visant à entamer l'intégrité de leur organisation l'UMT force historique invincible.

Comme a dit le camarade Mahjoub au meeting du 2 décembre qui a réuni les cadres syndicaux de Casablanca : « La répression a eu l'effet contraire escompté par l'adversaire, elle a contribué à radicaliser encore plus notre conscience militante, notre détermination et notre potentiel combatif. »



المحجوب يخرج من السجن

الطبقة العاملة وجماهير الشعب تهنيء المحجوب بشرف التضحية

المحجوب يقول أمام أطارات الدار البيضاء :

« ان القمع لا يزيد جذورنا الا عمقا وامتدادا فى ارض المعركة ... »

الطليعة

السبت 7 دجنبر 1968 — ثمن النسخة 0,40

وكما قال المحجوب فى اول خطاب القاه امام الاطارات النقابية بالدار البيضاء ، فان القمع بالنسبة الينا لا يزيد جذورنا الا عمقا وامتدادا فى ارض المعركة ، ولن تستطيع اية قوة ان توقف مسيرة الجماهير الى النصر.

واخيرا فتح الحكم ابواب السجن ليخرج منه الاخ المحجوب بن الصديق ، كما دخله منذ 17 شهرا ، رافع الراس ، موفور الكرامة .

واختار يوم الخروج : يوم الاحد الذى تقف فيه المعامل والمؤسسات عن كل حركة ، وتقفل فيه المكاتب ابوابها ، يوما من ايام رمضان ، وفى لحظة الغروب بالذات ، حيث يكون الناس متحلقين حول موائد الافطار ينتظرون آذان المغرب .. كل ذلك حتى لا يجد الاخ المحجوب عند باب السجن اى احد فى انتظاره ، كأنه سجين عادى ، او كأنه لم يكن الناطق باسم جماهير العمال والشعب فى القضية التى من اجلها اعتقل .

ورغم هذا « التدبير » ، هرع عمال القنيطرة بمجرد سماع الخبر الى باب السجن المركزى ليعانقوا كاتبهم العام بحرارة ، وهرعت وفود المناضلين من الرباط والدار البيضاء لتستقبل المحجوب استقبال الابطال ، ولتحتفل به بعد ذلك فى دار العمال .. فى نادى الاتحاد المغربى للشغل ، هاتفة بحياته وبحياة الاتحاد ، وهى اشد ما تكون اعتزازا بقائدها ومنظمتها .

وانتشر النبأ كالبرق فى جميع المدن والاقاليم ، وتناقلته الاذاعات الخارجية (باستثناء الاذاعة والتلفزة المحليتين) ، وهب العمال والمسيرون النقابيون من كل حدب وصوب نحو منزل المحجوب ، ينتظرون وصوله بفارغ الصبر ، كما قامت النقابات فى كل مدينة ، بارسال وفود عنها فى نفس الليلة ، لتعبر عن فرحتها برؤية المحجوب ، ولتعلن له انها ظلت وفية للامانة ، وانها لا تزال مصممة العزم على مواصلة الكفاح بقيادته .

وكان لقاء رهيبا بين المحجوب واخوته فى النضال ، وكانت نظرة الثقة فى القائد ، مشوبة بشعور الانتصار ، انتصار ارادة العمال ، الذين احبطوا كل المناورات والمؤامرات ، واكدوا ان الاتحاد المغربى للشغل قوة تاريخية لا تقهر ، وان الطبقة العاملة لا تنال منها ضروب القمع ولا الاعتقالات والتعسفات والتسريحات الجماعية ، وان الحركة النقابية المغربية المتمثلة فى الاتحاد المغربى للشغل ليست مصطنعة ولا سطحية ، ولكنها حركة عميقة الجذور فى الجماهير الكادحة وفى تاريخ الحركة الوطنية كلها .

